

## فاعليه الوسائط التشكيليه وعلاقتها بدافعيه الإنجاز للمشغولة النسجية

أ.م.د/ رضوي إبراهيم زكريا محمود

استاذ النسيج المساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية- جامعة طنطا

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة علاقة دافعية الإنجاز بإنتاج مشغولة نسجية لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية في جامعة طنطا، فيسعي الي التغلب علي مشكله ضعف دافعية الإنجاز لطلاب الفرقة الأولى بقسم التربيه الفنيه بالإفاده من الوسائط التشكيلية في المشغوله النسجية. كما يهدف الي إثراء المشغولات النسجيه بالإفاده من الوسائط التشكيلية. تم اختيار العينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بطنطا بطريقة عشوائية بسيطة، وتم استخدام مقياس دافعية الإنجاز لعبداللطيف خليفة. وبطاقة لتقييم المشغولات النسجية كأدوات لجمع البيانات.

تم تحليل البيانات للفرض الاول باستخدام التقنيات الإحصائية، وقامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والحد الأعلى والحد الأدنى لمقياس دافعية الإنجاز قبل وبعد تطبيق تجربته البحث، وللتحقق من صحه الفرض الثاني تم تقييم أعمال تجربته من خلال أداه قياس المشغولات النسجيه، ممثله في بطاقه تحكيم من خمس إستجابات، وقد قام الساده المحكمين بإبداء آرائهم من خلال اداة القياس، كما تم تحليل النتائج واستنتاج النتائج الرئيسية.

أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية إحصائياً بين دافعية الإنجاز وإنتاج المشغولات النسجية. أي أن الطلاب الذين يظهرون دافعية عالية للإنجاز يكونون أكثر إنتاجية في صنع المشغولات النسجية. كما تبين أن العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز تشمل الرغبة في تحقيق النجاح، والتحدي، والفضول والرغبة في تحقيق الإنجاز الشخصي.

بناءً على النتائج، يمكن التوصية بأهمية تعزيز دافعية الإنجاز لدى الطلاب الجامعيين وخاصة في مجالات الإبداع والإنتاج الفني. يمكن أن تساعد تلك النتائج في تحسين التعلم والتدريب العملي لدى الطلاب، وتعزيز قدراتهم الإبداعية والإنتاجية.

**الكلمات المفتاحيه :** دافعية الانجاز، الوسائط التشكيلية، المشغولة النسجية

**Abstract:**

This research aims to study the relationship of achievement motivation with the production of textile artifacts among first-year students at the Faculty of Specific Education at Tanta University. It also aims to enrich the textile artifacts by benefiting from the formative media. The sample was chosen from the students of the first year at the Faculty of Specific Education in Tanta, in a simple random manner, and the achievement motivation scale was used by Abdul Latif Khalifa. And a quistioner for evaluating textile artifacts as data collection tools.

The data were analyzed for the first hypothesis using statistical techniques, and the researcher calculated the arithmetic mean, the standard deviation, the upper limit and the lower limit of the measure of achievement motivation before and after applying the research experiment, and to verify the validity of the second hypothesis, the work of the experiment was evaluated through a tool for measuring textile artifacts, represented by In an arbitration card of five responses, the arbitrators expressed their opinions through the measurement tool, and the results were analyzed and the main results were drawn.

The results showed that there is a statistically significant and positive relationship between achievement motivation and the production of textile artifacts. That is, students who show high achievement motivation are more productive in making textile artifacts. It was also found that the factors influencing achievement motivation include the desire to achieve success, challenge, curiosity and the desire for personal achievement.

Based on the results, the importance of enhancing achievement motivation among undergraduate students can be recommended, especially in the fields of creativity and artistic production. These results can help improve students' hands-on learning and training, enhancing their creativity and productivity.

## مقدمه:

إن درجة تقدم ورقي المجتمعات ونموها الإقتصادي والحضاري لا تعتمد علي غزارة ثرواتها ومواردها الطبيعية، بل تعتمد في المقام الأول علي ما تملكه من قدرات بشريه، وبالأحري مدي ما يتمتع به افراد المجتمع من دافعية و حماس واستعدادهم للوصول إلي أهدافهم علي أكمل وجه، بالإضافة إلي قدرتهم علي السعي الدؤوب نحو تحقيق ذاتهم. وإرتفاع مستوي الطموح لديهم وقدرتهم علي بذل الجهد للوصول إلي غايتهم المنشوده.

ومما تقدم، فنجد أن الباحثين في علم النفس التربوي قد أولو زياده الدافعية للأشخاص اهتماما كبيرا لما يترتب عليها من اثار مهمه في حياه الإنسان و المجتمع، وبالأخص فقد زاد اهتمامهم بدافعية الإنجاز في المجال التعليمي لأثره البالغ في تنميه المواهب وزياده الاستقلالية وإظهار أسلوب المتعلم وتحقيق أهدافه. إن فهم الدافع من سلوك الطالب يساعد علي تفسيره ومعرفة قدراته ورغباته، فلكل سلوك دافع، وكلما زادت قدرتنا علي التحكم به، كلما زادت قدرتنا في توجيهه بشكل أمثل. فالطالب الذي يتمتع بمستوي دافعيه مرتفع يتميز عن أقرانه بمستوي إدراك أعلى، كما يمكنه توجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال إنجاز أهدافه الموضوعه والتي يسعي إلي تحقيقها علي أرض الواقع.

فالدافعية هي العوامل التي توجه سلوك الفرد وتدفعه لتحقيق هدفه المحدد، أما الدافعية في مجال التعليم فهي حاله المتعلم الداخليه والخارجيه، والتي تحرك أداءه وسلوكه وتحثه علي الاستمرار فيه وتوجهه نحو تحقيق أهدافه (الزومان، ٢٠٢٠، ٢٢٤).

وحيث أن فن النسيج من أقدم الفنون التي عرفتها البشريه، فتاريخه يمتد للعصور البدائية وقد ارتبط ظهوره بدافع حاجة الإنسان لسد متطلباته الأساسية مثل الملابس والفرش، ثم تطور فن النسيج مصاحبا للتطور الإنساني عاكساً خلال فتره تطوره فكر وثقافه المجتمع، إلي أن أصبح يعكس الجوانب التعبيرية والجمالية فأصبح في مصاف الفنون التشكيلية واصبح يدرس في المدارس والجامعات، وتزامن تطور فن النسيج مع ظهور فنون ما بعد الحداثة و "التي نشأت متأثرة بالتطورات والاحداث المتلاحقة التي شهدها الغرب منذ منتصف القرن العشرين وتحديدا نهاية الحرب العالمية الثانية، وقد كان لتلك الحرب وما تزامن معها وتلاها من حروب وصراعات داخلية في عدة دول، أثر كبير علي الفكرالغربي الذي وقف عاجزا أمام آلة الحرب الضخمة وحاله الفوضي التي أحدثتها وهذا التناقض الواضح بين مظاهر الحداثة والمدنية المدعاه ومظاهر التدمير على أرض الواقع" (عاصم، ٢٠١٨)، وتميزت فنون ما بعد الحداثة بتنوع الموضوعات والخامات في الاعمال الفنية بل والعمل الفني الواحد، الذي اصبح تشكيلاً بمواد متنوعه داخل حيز مفتوح، ونظر الي الخامه علي انها ليست جامدة بل نابضة ومتحركة فهي تسهم في توجيه النشاط الابداعي للفنان، واصبح ينظر اليها على انها غاية في ذاتها، وتملك كيفيات حسية خاصة من شأنها ان تعين على تكوين الموضوع الجمالي، لقد اتسم

النصف الثاني من القرن العشرين بدخول مواد وخامات كان ينظر اليها من قبل على انها خارجة عن مجال الفن، ولكن بدخولها عالم الفن احدثت تغيرات جوهرية كبيرة، وحظي التجريب مع المواد الأولية أهمية عظيمة في فن مابعد الحداثة اذ كان الاساس في هذا هو جعل هذه المواد أداة تعبير في حد ذاتها وقد انعكست هذه الفلسفة في الاعمال النسجية المعاصرة، حيث يتميز فن النسيج بمتغيرات عديده مثل والأدوات والأساليب التنفيذية والتصميمات المستخدمه واهمها الخامات، وكنتيجه لهذا التطور فإن فن النسيج قد أصبح من الفنون العالميه التي لها القدره علي التعبير الفني وإبراز القيم الفنيه وتحقق فيه الجوانب التشكيلية والجمالية وأصبح له القدرة علي استيعاب خامات ووسائط تشكيلية عده.

ويتطلب إنتاج الطالب للمشغولة النسجية العديد من المهارات مثل فهم القيم الجمالية إلي جانب القيم الوظيفيه عن طريق التشكيل بالخامات والوسائط التشكيليه، والتعرف علي التقنيات والتراكيب النسجية والتأثيرات اللونيه والفراغ والملامس ليجسد قدراته الابتكاريه. وهو ما يتطلب من الطالب قدر كبير من الدافعيه وبذل الجهد والمثابره لإنهاء هذا العمل الفني الذي يتطلب وقت كبير لإنهائه.

وخلال قيام الباحثه بتدريس مقرر النسيجيات للفرقه الأولي بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية- جامعة طنطا، لاحظت أن طالب الفرقة الأولي غالباً ما يواجه صعوبه في توظيف المتغيرات المتصله بفن النسيج اليدوي بشكل فعال، وفي أغلب الأحيان فإن الطالب يصدر حكم علي هذا المقرر بالصعوبه ويرى أنه غير قادر علي الأداء فيه، وغالبا ما يغلب عليه الفتور وعدم الرغبة في استكمال العمل الفني ويقوم بالحكم علي قدراته بأنه غير قادر علي المنافسه والتفوق علي الاخرين، ويقوم بتقييم ذاته ومهاراته وقدراته بشكل متدني فيقل نشاطه وسعيه نحو الأداء الجيد.

**مشكلة البحث:** إن الدافعيه للإنجاز من اهم العوامل التربويه التي توجه سلوك الطالب بالإنتباه والإقبال علي العمليه التعليمية وتدفعه للنشاط المتواصل حتي يحقق اهدافه، كما تقوي اتجاهه للمحاوله المستمره للوصول إلي هدفه، فيقبل علي العمليه التعليميه ويسعي إلي التفوق والإمتياز. وطالب الفرقة الاولي بالأخص غالبا ما تواجهه تحديات اكثر من طلاب باقي الفرق حيث أنه لم يسبق له التعرض لخبرات مماثله، كما انه يحتاج إلي تعلم الإسلوب الأدائي المناسب لبناء مشغولته النسجيه مثل التراكيب النسجية وإختيار الخامات وتحقيق القيم الفنيه في المشغوله، وإلي جانب هذا كله حاجه المشغولة النسجيه إلي وقت طويل للتنفيذ، فيغلب عليه إحساس الخوف من الفشل مما يقلل من مستوي دافعيته للإنجاز وقدرته علي إتمام الأعمال التي يجدها صعبه كما يقلل من سعيه للسيطره والمثابره والمنافسه، فيبعد عن المشاركة وقد يقوم بإهمال العمل الفني.

لذا اتجه تفكير الباحثة للاستعانة ببعض الوسائط التشكيلية لإنتاج المشغولة النسجية، لما لها من أثر في سرعه إتمام المنسوجة وإضافه قيم ملمسيه جذابه، كما أنها تتميز بسهولة في التشكيل، وإمكانية في العبير عن المضمون والإنفعالات، بالإضافة إلي أنها تسهل من تعلم التراكيب النسجية، وهو ما يرفع من مستوي دافعيه الإنجاز لدي الطالب، ويكون سلوك إيجابي يترجم إلي أفعال حتي يتحقق الهدف، وبذلك اهتمت الباحثة بقياس التأثير الواقع من المتغير المستقل (الوسائط التشكيلية) في دافعيه الإنجاز لدي طلاب الفرقة الأولى وإنتاجهم مشغولة نسجية تتميز بنتائج سريعة وشيقه ويتوافر القيم الجمالية بها.

وتتلخص مشكله البحث في السؤال التالي:

**كيف يمكن الإستفادة من الوسائط التشكيلية في المشغولة النسجية لزيادة دافعية الإنجاز لدي طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية؟**

**هدفاً للبحث:** يهدف البحث الحالي إلي:

- التغلب علي مشكله ضعف دافعية الإنجاز لطلاب الفرقة الأولى بقسم التربيه الفنية بالإفاده من الوسائط التشكيلية في المشغولة النسجية.
  - إثراء المشغولات النسجية بالإفاده من الوسائط التشكيلية.
- فرضا البحث:** يفترض البحث أنه:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعه البحث التجريبية قبل وبعد تنفيذ التجربة في مقياس دافعية الإنجاز لدي طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية عند تطبيق تجربة البحث لصالح المجموعه التجريبية.
- يمكن إثراء المشغولات النسجية بالإفاده من الوسائط التشكيلية.

**أهمية البحث:** ترجع أهميه البحث إلي:

- طرح مدخل جديد لتدريس النسيج اليدوي في ضوء الوسائط التشكيلية للمشغولة النسجية.
- زياده الاهتمام بالعوامل التي تنشط دافعية الإنجاز لدي الطلاب.
- يساهم البحث في خدمه قطاع الشباب وزياده مستوي أدائهم الذي ينعكس علي مجالات حياتهم المختلفة.
- لفت الانتباه إلي أهمية تعزيز عمليه التعلم القائم علي زياده دافعيه الطلاب للتغلب علي صعوبات العملية التعليمية.

**حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي علي:

**الحدود الموضوعيه:**

- الوسائط التشكيلية في المشغولة النسجية (أقمشه متنوعه، جلد صناعي، فوم، شرائح نحاس، خرز مطرز علي قماش، فرو، بلاستيك).

- دافعية الإنجاز .
- تقتصر التجربة علي تصميمات عضوي وهندسية متنوعه.
- يقتصر تنفيذ التجربة علي نول البرواز .
- تقتصر وظيفه التجربة علي لوحات فنية ثنائيه الأبعاد.
- تتحدد دافعية الإنجاز من خلال مقياس عبداللطيف خليفة.

#### الحدود الزمنية:

تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

#### الحدود المكانية:

تم تطبيق التجربة بقاعه النسيج في كليه التربيه النوعيه- جامعه طنطا.

#### الحدود البشرية:

عينه من طلاب الفرقه الأولي (عددھا ٢٢) بقسم التربيه الفنيه، كليه التربيه النوعية-

جامعه طنطا.

#### منهج البحث:

استخدم البحث كلا من المنهج الوصفي في إطاره النظري والذي يشتمل علي: الوسائط التشكيلية للمشغوله النسجيه ودافعية الإنجاز. وإستخدم البحث المنهج التجريبي في تطبيق التجربة علي طلاب الفرقه الأولي بقسم التربيه الفنيه، كليه التربيه النوعيه- جامعه طنطا من خلال مجموعه من اللقاءات التدريسية.

#### مصطلحات البحث:

**الوسائط التشكيلية:** هي الخامات التي تتواجد علي هيئة مسطحات أو مجسمات، ويصعب تشكيلها بالتعاشقات النسجية، وهي خامات مستعارة من مجالات أخرى، وعند إضافتها إلي المشغوله النسجية تضيف إليها قيم جمالية وتعبيرية وتشكيلية (ر. زكريا، ٢٠١٦، ٩٨).

**دافعية الإنجاز:** هو استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى مثابرة الفرد وسعيه لتحقيق النجاح في اهدافه بشكل ممتاز مما ينتج عنه نوع من الرضا، وهو محصلة الصراع بين هدفين متضادين، هما الرغبة في النجاح والميل إلي تجنب الفشل (خليفة، ٢٠٠٦، ١٢).

ويقصد به البحث الحالي تحريك القوي الإنفعالية للطالب للتفاعل مع المشغوله النسجية وتقبل المخاطرة والمثابرة والإستمراريه والرغبة في تنفيذها بأفضل طريقة مع الإحساس بقيمه الوقت.

**المشغولة النسجية:** هي عمل فني بنائي، منفذ بخامات وبتقنيات وتراكيب نسجيه، وله شكل وموضوع ومضمون وقد يحمل قيما جماليه فقط أو قيما جماليه ووظيفية معا.

ويقصد بها البحث الحالي لوحات ذات تصميمات عضوية وهندسية، منفذه بخامات نسجية ووسائط تشكيلية بواسطة التركيب النسجبي السادة وامتداداته وكذلك المبارد.

**أولاً: الإطار النظري:****الوسائط التشكيلية في فنون ما بعد الحداثة:**

لم يعد فنانون ما بعد الحداثة يلجأون إلي استخدام الخامات التقليدية خلال ممارساتهم الفنية، بل أبدعو في إستعارة وسائط تشكيلية متنوعة من مجالات مختلفة وإدخالها إلي عملهم الفني في تناغم لينتج عمل فني مبتكر يتسم بالتنوع والإبداع، وقد يطلق الفنان العنان لخياله فيستخدم أكثر من وسيط تشكيلي في العمل الواحد ليثري العمل ويعكس خبراته الفنية والتقنية.

**الوسائط التشكيلية والعملية الإبداعية:**

تلعب الوسائط التشكيلية دورا مهم و اساسي في العملية الإبداع، فالفنان يحتاج الي مثير إبداعي جديد ليجدد في أفكاره ويحفز مخيلته ويشحن طاقاته الإبداعية، فأصبح الفنان دائم السعي للوصول إلي خامات جديدة مبتكرة ليضيفها إلي عملة الفني لتثريه جماليا وتقنيا، وهو بهذا يخرج الخامات من دورها المعتاد وتقنياتها التقليدية إلي عالم جديد ملئ بالقيم الجمالية والتشكيلية ووسائل التعبير " ومع تعدد الوسائط التشكيلية، زادت حرية الفنان في الإبداع فأصبح يوظف الوسائط المتنوعة جماليا وتعبيريا علي أنها طاقة تعبيرية في حد ذاتها ولا تحتاج الي موضوع مباشر، وتنامي هذا الدور بعد دخول الخامات سابقة التجهيز لما لها من مدلول إدراكي استرجاعي في أذهان المتلقي بما تحمله من ملمس بصري وتركيب بنائي " (الهندوم ٢٠١١، ١٣١٥)، "فللخامة دور أساسي لبناء العمل الفني وترجمة فكر وفلسفة الفنان نظرا لتأثيرها علي إنفعالاته ووجدانه، فهي الظاهر الملموس للفكر المطروح في العمل، والشكل والأداة التي يتحرك بهما الفنان لي طرح رؤية، كما أن للتقنيات المرتبطة بها لتشكيها وتطويرها أهمية جمالية في تحقيق القيم التشكيلية والتعبيرية للعمل الفني " (الشوشاني، ٢٠٢٢، ٦٥٥).

**الوسائط التشكيلية في المشغولة النسجية:**

تعد الخامة الوسيط التشكيلي الذي يوظفه الفنان للتعبير عن أفكاره، كما أنها تظهر مهاراته، والخامة الأساسية بالنسبة للفنان النساج هي الخيوط التقليدية بنوعها الطبيعي والصناعي، ومع التطور الحادث في الفنون فقد انطلق النساج إلي عالم التجريب وتعرف علي وسائط تشكيلية مستحدثة وأدرك قيمتها وأعاد صياغتها برؤي مستحدثة وأدخلها إلي عالمة الإبداعي، فبدأت المشغولة النسجية في الخروج من التقليدية إلي أشكال جديدة مستحدثة، " فالوسائط التشكيلية للنسيج هي خامات متنوعة مستمدة من البيئة أو الحياة اليومية، أو في صورة أشكال جاهزة الصنع، أو مستهلكات من بواقي الحرف والصناعات، أو من مصادر أخرى تستخدم في مجالات فنية أخرى هوي خامات تقليدية بالنسبة لهذه المجالات، أما بالنسبة للنسيج فهي خامة مستحدثة غير تقليدية " (الشوشاني، ٢٠٢٢، ٦٥٦)، يتعامل معها الفنان بإسلوب تشكيلي مختلف عن طريق التوليف الفني، "وتقسم الوسائط التشكيلية الي وسائط

عضوية موجودة في بيئة الفنان وترجع الي اصول طبيعية مثل الشعر والجلد والأصداف وأفرع الأشجار، ووسائط غير عضوية وهي نتاج للتكنولوجيا الحديثة و تتوافر بكثرة وتتميز بتعدد الأشكال وسهولة التشكيل ويمكن إضافتها بأساليب نسجية أو بطرق أخرى ومن أمثلتها رقائق الفايبر والبلاستيك والمعادن" (ر. زكريا ٢٠٢١، ٩٧).

### التوليف كإسلوب لإضافة الوسائط التشكيلية للمشغولة النسجية:

يقصد بكلمة التوليف إضافة خامات متجانسة متعددة للعمل الفني تعمل علي إثرائه، ويمكن أن تكون هذه الخامات في صورتها الأولية اي لم يتم عليها أيا من عمليات التشكيل، و/أو قد تكون بقايا أو مخلفات لخامات مستخدمة، كما يمكن إضافة خامة واحدة للعمل الفني أو إضافة عدة خامات شرط أن تتعايش معا في تناغم ووحدة، وينقسم التوليف إلي ثلاث أنواع رئيسية:

١. " توليف إيقاعي: ويعتمد علي الإيحاء بمعاني متعددة يفسرها المشاهدين تبعا لمزاجهم ورؤيتهم.

٢. توليف فكري: وهو الذي يعبر عن فكرة مسبقه.

٣. توليف متوازي أو متجاور: ويعتمد علي المقارنة بين شيئين أو أكثر" (بركات، ٢٠٢٠، ٢٥٩). وهذا النوع من التوليف هو ما إعتد عليه البحث الحالي حيث أن الطالب يحتاج إلي استيعاب الفروق بين الوسائط التشكيلية المضافة في مشغولته النسجية والخامات النسجية المستخدمة، وذلك من حيث اللمس والشعور الذي تعكسه الخامه، بالإضافة إلي مقارنته بين قدرة الخامة علي سرعة إنجاز العمل الفني إذا ما قارنها بالخيوط وهو ما يعمل علي دفعة للإنجاز وإنخراطه في العمل، كما أنه يساعد الطالب علي مراعاة الخصائص التشكيلية للخامه وإنتقاء الأنسب منها لمشغولته الفنية.

**عناصر التوليف في العمل النسجي:** لإضافة وسائط تشكيلية للمشغولة النسجية بإسلوب التوليف يجب أن تتعاون ثلاث عناصر اساسية لإخراج المشغولة النسجية وهي ما يلي:

١. الفكرة: وهي المضمون الشكلي والتعبيري الذي يريد الفنان إيصاله للمتلقي وما ينطوي عليه من دلالات إنفعالية، وهي نتاج للإبداع و سعة الخيال والثقافة الفنية لدي الفنان.

٢. الخامات: سواء كانت هذه الخامات نسجية أم غير نسجية، طبيعية أن صناعية، معالجة أم في صورتها الخام، فالتوليف يتم من خلال توليف خامتين أو أكثر معا في عمل فني واحد متناغم و يتمتع بالوحدة العضوية.

٣. التقنية: وهي العمليات والمهارات التي يجريها الفنان علي الخامات ليصل الي مشغولته النهائية.

والعناصر الثلاثة تتصافر وتعمل سويا لإخراج مشغولة فنية ذات قيم جمالية وتشكيلية، فالفكره تنفذ عن طريق التقنيات والخامات التي تعكسها وتعبّر عنها، وتعتبر التقنية النسجية



عنصر مؤثر في الفكرة فللنسيج طبيعة تقنيات خاصة به كما يجب أن تتوافر في خاماته صفات اللونه والطواعية لينتج مشغولة نسجية تتربط بها الفكرة مع دقة التشكيل.

**الوسائط التشكيلية في اعمال النساجين المعاصرين(الفنانه هاله الخواص نموذجاً):**

ظهر تأثير حركة ما بعد الحدائه علي اعمال الفنانين النساجين، فركزو علي إستخدام الوسائط التشكيلية المتعدده في العمل النسجي لتضيف قيما شكلية ولونية وملمسية، وأدي إضافة الوسائط التشكيلية الي ابراز دور العنصر وعلاقته بباقي عناصر العمل الفني وهو ما ابرز دور التجريب وادي الي توالد رؤي فنية متجدده، وتعد الفنانه هاله الخواص من ابرز رواد فن النسيج الذي تعتمد في رؤيتها الإبداعية علي الوسائط التشكيلية وإستكشاف خامات غير تقليدية،



"فجعلت من فن النسيج مضمارا يستوعب عناصر واشياء سابقة التجهيز مثل البلاستيك والشرائط المنسوجة والاسلاك والشرائط الجلدية والاحجاز والحصير والخيرزان، وكان إختيارها للخامات يتميز بالتعائيش والانسجام، و قد اهتمت بالوحدة البنائية للعمل و إظهار إمكانات الخامة وعلاقة الجزء بالكل" (الشوشاني ه، ٢٠١٧). وتوضح

صورة (١) ادخال الفنانه لخامات البيئة للعمل النسجي فاستخدمت صورة (١) الخيرزان كخلفية وضعت عليها اشكال منسوج بخيوط متعددة التخانات والانواع.

**الوسائط التشكيلية المستخدمة في البحث الحالي:** تناول البحث مجموعة من الوسائط التشكيلية لتنفيذ فكرة البحث من بينها ما يلي:

- **قماش المخمل أو القטיפه:** وهو نوع من القماش الوبري يتميز بلمعة ونعومه وله مظهر فخم، ويصنع من ألياف الحرير أو القطن.
- **قماش الجوخ:** هو قماش سميك يعتبر نوع من أنواع اللباد، ويصنع حاليا من الأكرليك ويتميز بعدم التنسيل وسهولة التشكيل.
- **رقائق البلاستيك:** تعرف أيضا باللدائن، وهي ألواح بلاستيكية تنتج عن عمليات تكرير البترول الصناعية، وتتميز بتعدد ألوانها وسمكها وملامسها.
- **قماش الفرو:** هو قماش ذو وبره مرتفعة تشبة الشعر، ويضيف ملمس ومستوي مرتفع للعمل الفني.
- **الخرز:** وهو قطع دائرية صغيرة تصنع من الزجاج أو الخشب أو البلاستيك، وقد تمت إضافتها للمشغولات النسجية عن طريق تطريز قطع من القماش بالخرز وإضافتها للمشغوله.

- **الجلد الصناعي:** هو مادة صناعية تشبه الجلد الطبيعي ومصنوعة من البلاستيك، وتتميز بتعدد الألوان والملامس، كما يوجد منها الجلد ذو اللمعة وذو النقشات المختلفة.
- **شروط الخوص:** هي عبارة عن أوراق النخيل تتسج بطرق متعددة، وتتميز بلمسها المميز وسمكها المرتفع الذي يضيف مستويات متعددة إلي المنسوجة.
- **رقائق معدنية:** هي الواح رقيقة من النحاس أو الالومنيوم، وتتميز بلمعتها وسهولة تشكيلها.
- **التقنيات المستخدمة في البحث:** تناول البحث العديد من التقنيات نوجزها فيما يلي:
- أسلوب التابستري. ● سوماك.
- نسيج سادة  $\frac{1}{1}$ .

### الوسائط التشكيلية ودافعية الإنجاز للمشغولة النسجية:

- تساعد الوسائط التشكيلية الطالب في زيادة دافعيته للإنجاز و يرجع ذلك للأسباب التالية:
- ١- إن إدخال الوسائط التشكيلية الي المشغولة النسجية المنفذة بأسلوب التابستري، يساعد في سرعة تنفيذ المشغولة، حيث أن أسلوب التابستري معروف بدقة خيوطه واحتياجه إلي وقت زمني طويل لإنجازه، أما عند إدخال الوسيط التشكيلي فإنه يقوم بشغل مساحات كبيره من التصميم فيشعر الطالب بأنه يسير بخطي سريعة نحو الانتهاء من مشغولته وهو ما يجعله يعمل بجد ومثابرة.
  - ٢- الوسائط التشكيلية تسهل علي الطالب تعلم التراكيب النسجية الدقيقة، حيث أن الطالب يمكن أن يقص شرائط عريضه منها وينسج بها التركيب المراد تنفيذه، فتوسع مجال رؤيته للتركيب ويتمكن من إتقانه والتفوق فيه.
  - ٣- تتميز الوسائط التشكيلية بسهولة التشكيل فيمكن للطالب أن يقص مساحات التصميم من الخامه التي يريد إضافتها للمشغولة النسجية كما يمكن أن يحولها الي شرائط ينسج بها المساحة التصميمية التي يريد تنفيذها، مما يشعر الطالب بتزايد قدرته علي حل المشكلات التي تواجهه و زيادة رغبته في التفوق والإقبال علي النشاط.
  - ٤- ترك اختيار الوسيط التشكيلي المناسب للمشغولة للطالب، يساعده في تحمل المسؤولية والبحث علي أنسب الوسائط التي تضيف قيما جمالية إلي مشغولته، كما تساعده في التخطيط المسبق والتفكير بعمق في ترتيب خطوات تجربته الفنية والإحساس بالزمن.

### الدافعية Motivation:

يحتاج الإنسان إلي الدافعية في جميع مناحي حياته، فهي الوقود المحفز لسلوكه واتجاهاته ليحقق ما يسعى إليه من أهداف، ويرجع أصل كلمه الدافعية إلي الفعل الثلاثي "دفع" بمعنى حرك ونشط، وقد أولي العلماء الدافعية اهتماما ملحوظا فظهر لها العديد من التعريفات، ومنها تعريف "يونج" الذي عرفها علي أنها توتر واستثارة للسلوك تدفع الفرد إلي تحقيق هدف محدد،

ومنها أيضا تعريف هب الذي أشار إلي أن الدافعية تنتج عن حدثين حسيين، الأول هو الحدث المعرفي الذي يوجه السلوك، والآخر هو التيقظ الذي يمد الفرد بالطاقة الحركية" (خليفة، ٢٠٠٦، ٧-٨).

### خصائص الدافعية: Motivation properties:

يعد مفهوم الدافعية مفهوما مجردا، حيث أننا لا نستطيع ملاحظته ولكن يمكن قياس السلوك الناتج عنها، فهي عملية عقلية عليا غير معرفيه، بالإضافة إلي أنها افتراضيه، وتتميز أيضا بأنها تنتج عن تفاعل عوامل داخلية خاصة بالفرد مع عوامل أخرى خارجية، وتفاوت شدتها من شخص لأخر، كما أن السلوك الذي ينتج عنها يكون واحد ولكنه ناتج عن تفاعل العوامل الداخلية مع العوامل الخارجية للفرد.

### أنواع الدوافع Types of motivation: تنقسم الدوافع إلي نوعين أساسيين:

**أولا: الدوافع الأولية:** وهي دوافع فطرية يولد بها الإنسان، مثل الحاجة للغذاء أو للماء ويتم إشباعها بالطرق المباشرة، ويطلق عليها أحيانا دوافع فسيولوجية لارتباطها بالجانب العضوي، ويكون مصدرها داخلي.

**ثانيا: الدوافع الثانوية:** وهي دوافع مكتسبة من البيئة المحيطة مثل الميول والإتجاهات والقلق، وتكتسب عن طريق التعود والتعليم والتجارب والتقاليد والتنشئة، ويكون للدوافع الثانوية أساس نفسي يتحكم فيها، ويمكن تقسيمها الي دوافع داخلية للفرد وتضم دافع الفضول، دافع الكفاءة، ودافع الإنجاز، ودوافع خارجية وهي التي تنشأ كنتيجة لعلاقة الفرد بأفراد المجتمع مثل التنافس والاستقلال (معقيل، ٢٠١٧، ٤٤٤).

**أسباب ضعف الدافعية Causes of low motivation:** يرجع ضعف الدافعية لدي الطلاب لعدة أسباب توجزها الباحثه في الآتي:

١- عدم وضوح الهدف المطلوب منهم تحقيقه.

٢- عدم توافر خبرات سابقة لازمه لتحقيق الهدف.

٣- ضعف قدرات الطالب .

٤- عدم رغبة الطلاب في التعلم .

٥- عدم ملائمه الهدف للمرحلة العمرية.

### تشخيص مشكلات الدافعية: Identifying motivation problems:

تعد الملاحظة من الأدوات الأساسية لتشخيص مشاكل الدافعية، ولكنها غير كافية بشكل منفرد ويجب دعمها بالمناقشة والحوار مع الطالب، فمن المهم أن يلاحظ المعلم أفعال الطلاب وانفعالاتهم أثناء تأدية المهام، حيث أن السلوك ينتج عن دافعية الطالب، كما أن الانفعالات تعد مؤشرا هاما ومحدد للسلوك.

## دافعية الإنجاز:

ظهرت بدايات لتعريف مصطلح دافعية الإنجاز علي يد الفرد أدلو، بينما يرجع الفضل في تعريفا بشكل دقيق إلي العالم "هنري موراي"، حيث عرفها علي أنها رغبة الفرد للتغلب علي العقبات، والجهد لإداء المهام الصعبة بصوره متقنه وبسرعة (خليفة ٢٠٠٦، ١١). وهو بهذا التعريف قد أوضح عدة مظاهر لدافعيه الإنجاز، أولها ان يسعي الطالب إلي إداء المهام الصعبة، مع سعيه لإتقانها وتنفيذها في أسرع وقت ممكن مع الحفاظ علي جودتها، كما تظهر أيضا في إمكانية الطالب لتخطي ما يقابله من عقبات بشكل مستقل وتقديره لذاته وقدرته علي المنافسة.

أنواع دافعية الإنجاز: تنقسم دافعية الإنجاز إلي نوعين هما:

- ١- الدافع الذاتي: وهو الذي ينبع من داخل الشخص ويوجه سلوكه، ويخضع لمقاييسه الشخصية التي وضعها للفرد لنفسه، معتمدا علي خبراته السابقة (معقيل، ٢٠١٧، ٤٤٥).
- ٢- الدافع الإجتماعي: حيث يخضع الفرد لمعايير قد وضعها المجتمع ويبدأ هذا نوع من التكون في سن مبكر، ثم يندمج بعد ذلك النوعان الذاتي والإجتماعي .

## أهمية دافعية الإنجاز للطلاب:

تحظي دراسة دافعية الإنجاز بإهتمام بالغ لما لها من أثر بالغ علي الطلاب في العديد من المناحي الحياتية وبالأخص المنحيين التربوي والأكاديمي، فهي التي توجه سلوك الطلاب وتحفزهم نحو التعلم لتحقيق النجاح، وعلي العامل الأهم في بدء التعلم بالإضافة إلي أهميته في الإحتفاظ بإهتمام المتعلم فيظل محتفظ بتركيزه وزيادة إنتاجيته، "فهي سمة دينامية تكمن داخل الفرد وتستثير فيه النشاط والحماس والحركة، والميل إلي العمل بمثابرة ونشاط حتي يتحقق العمل بسرعة وبدرجة عالية من التقوق والإمتياز حتي يقيم الأداء علي أنه ناجح" (معقيل، ٢٠١٧، ٤٥٢).

كما أن لدافع الإنجاز أهمية تعود علي المجتمع علي المستوي الإجتماعي والحضاري والإقتصادي، فمستوي دافعية الفرد المرتقه تجعله يبذل المزيد من الجهد والطاقة حتي يصل إلي تحقيق أهداف المنظمه التي يعمل بها، وهو ما يزيد من وضعه الإقتصادي وينعكس أيضا علي مستوي رقيه الإجتماعي والحضاري.

## العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز: Elements affecting achievement motivation:

- **مستوي الذكاء:** يعتبر الذكاء من اهم العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز، فالطلاب ذوي الذكاء المرتفع غالبا ما يكون لديهم دافع قوي للإنجاز والوصول إلي أهدافهم بمستوي أداء مرتفع.

- **البيئة وأساليب التنشئة الأسرية:** فالطفل الذي يكون والديه علي درجة مرتفعة من الثقافة ويتعاملان معه بإستقلالية ويزرعان به حب العمل، يتولد عنده مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز (الزومان، ٢٠٢٠، ٢٣٦).
  - **المدرسة:** تعد المدرسة من اهم العوامل التي تؤثر في مدي دافعية الطالب وتزيد من شغفة تجاه العملية التعليمية، فالمعلم الذي يقنع المتعلمين بأهمية التعليم يزيد من دافعية إنجاز طلابه، وإدارة المدرسة الحريصه علي منح الطلاب جوائز تشجيعية تنمي الحس التنافسي والطموح لدي الطلاب، ويسعي الطالب لنيل رضا مدرسية وحب واحترام زملائه، كما يستطيع التكيف في البيئة المدرسية.
  - **الخبرات السابقة من النجاح أو الفشل:** يسعي الطلاب ذوي الرغبة المرتفعة في النجاح علي مستوى دافعية مرتفع يجعلهم ينجذبون إلي المهام التي تحتوي علي تحدي، فخبرات النجاح ترفع من الطموح، أما الطلاب الذين مروا بتجربة فشل يميلون إلي تجنب الفشل مجددا ويلجأو إلي الأهداف والمهام البسيطة كنتيجة لإنخفاض دافعتهم للإنجاز (الزهراني، ٢٠١٤، ١٠).
  - **نوع دافعية الإنجاز لدي الطالب:** أي هل تكون دافعية الطالب مرتفعه لإحراز النجاح أم خوفا وتجنبنا من الفشل.
  - **مدي جاذبية العمل:** تعمل جاذبيه العمل بالنسبة للطلاب دورا هاما في مدي اهتمامه ودافعيته تجاه العمل، فكلما كان العمل شيق ومتوافق مع قدرات الطالب كلما زادت دافعيته تجاهه والعكس بالعكس.
- دافعية الإنجاز والتعلم:**
- مهما كانت درجة جاذبية البرنامج التعليمي كبيرة، إلا أنه لا يستطيع تحفيز الطلاب بشكل منفرد وإثارة إهتمامهم لتحقيق أهدافه، بل يجب أن تتوافر دافعية الطلاب، "وتنشأ هذه الدافعية كنتيجة للتخطيط الجيد ووضوح الهدف وكيفية تحقيقه في ذهن المتعلم، هذا إلي جانب البحث المعرفي للمعلومات المرتبطة بالموضوع بالإضافة إلي التغذية الراجعة للطلاب لمعرفة عناصر القوي والتأكيد عليها وتلاشي نقاط الضعف والتغلب عليها، كما يجب أن تتوافر للطلاب عوامل الإقدام والطموح اللذان يغذيها عدم وجود خوف أو قلق في البيئة التعليمية حيث أنهما يعيقا تحقيق الأهداف" (عبدالباسط، ٢٠٢٠، ١٩٥). أي أنه توجد علاقة طردية بين دافعيه الإنجاز والأداء التعليمي، فالطالب ذو الدافعية المرتفعة ترتفع عنده نسبة الأداء الأكاديمي والتفوق، وعلي العكس فإن الطالب منخفض الدافعية تكون قدرته علي التحصيل والإنخراط في الأنشطة ضعيفة.

**تأثير الضغوط النفسية علي دافعية الإنجاز:**

إن الإنسان كل متكامل و يتأثر بالعوامل التي تحيط به سواء كان إيجابيا أم سلبيا، فالإنفعالات التي تولدها الضغوط تؤثر في دافعية الإنجاز وتولد نوع من العزوف عن الإنجاز، وغالبا ما يواجه الطالب العديد من الضغوط في محيط أسرته أو في المدرسه، وهو ما يولد قلق يبدد طاقه الطالب ويقلل من قدرته علي التركيز ومواصلة الجهد، أي أن الضغوط النفسية المرتفعة تؤدي إلي تدني مستوي دافعية الإنجاز لدي الطالب، إلا أنه يجب أن تتوافر مستوي ضغوط متوسط في حياة الطالب الأكاديمية حيث أن الضغط يؤدي إلي إفراز الأدرينالين المسؤول عن الحيوية والنشاط.

**مؤشرات دافعية الإنجاز:** تتكون دافعية الإنجاز من خمسة مكونات تتمثل في:

١. تحمل المسؤولية.
٢. السعي نحو التفوق.
٣. الجد و المثابرة.
٤. الإحساس بأهمية الزمن.
٥. التخطيط.

**خصائص الطالب المنجز:** يتميز الطالب ذو الدافعية للإنجاز المرتفعة بالآتي:

١. الميل إلي المهام واضحة الأهداف.
٢. الإحساس بالمسؤولية والاهتمام بتنفيذ المهمة بشكل متفوق و متميز.
٣. يستطيع تقييم ذاته والحكم علي نتائج مهامه.
٤. يميل إلي المحاولة بدون كلل.
٥. يتمتع بإستقلالية ويعتمد علي قدراته وجهده في تحقيق المهام.
٦. الإحساس بأهمية الزمن ووضع جدول زمني خاص به لإنهاء مهامة.
٧. محاولة الوصول إلي الهدف والإصرار علي تحقيقه.
٨. الثقة بالنفس والإعتزاز بالذات.

**أهمية دافعية الإنجاز للمشغولة النسجية:**

إن فن النسيج كغيره من الفنون يتطلب من الفنان الإنخراط فيه إلي حد الشغف، فالطالب النساج يجب أن تتوافر به دافعية الإنجاز لبدء المشغولة بالإضافة إلي العديد من الصفات الاخرى مثل أحساسة المرهف وقوة الملاحظه وسرعة البديهه والإبداع وتراكم العلم والثقافة المرتبطه بفن النسيج، فدافعية الإنجاز توجه و تنشط طاقة الطالب نحو تحديد أهدافه وتحقيقها وتعلي من مستوي طموحه، فكل مشغولة نسجية قيمة فنيه وهدف يجب علي الطالب استيعابه بشكل واضح، كما أنها تقوي إحساسة بالمسؤولية وتدعم إحساسة بأهمية عامل الزمن في إنهاء المشغولة الموكل إليه وتجعله قادر علي تحديد أولوياته ووضع مخطط زمني للإنتهاء من مهامه

خلاله، هذا إلي جانب أهميتها في تنامي رغبته في تنفيذ عمله الفني بدقة وعلي أكمل وجه، بالإضافة إلي رغبته المستمرة في السعي نحو الاستمرار والإنجاز والمثابرة علي مواجهه العقبات وإبتكار الحلول لتخطيها إلي أن يصل إلي هدفه وهو مشغولة نسجيه منفذة بصورة ممتازة وتعكس أحاسيسه وإنطباعاته ومهاراته وقدراته الإبداعية.

### أساليب زيادة دافعيه الإنجاز لإنتاج المشغولة النسجيه:

من خلال تطبيق التجربه البحثية، لاحظت الباحثة إمكانية زيادة دافعية الإنجاز لدي الطلاب عن طريق عدة أساليب نوجزها فيما يلي:

١. يجب تحديد أهداف التجربة بشكل واضح وسليم للطلاب قبل القيام بتنفيذها، فهي تساعدهم في إختيار انسب الطرق لتنفيذها، بالإضافة إلي انها تجعل تفكيرهم محدد ومرتكز علي تحقيق الهدف.
٢. بجب تحفيز الطلاب بطرق مختلفه، سواء بإستخدام حافز معنوي بالثناء علي الجهد المبذول، أم عن طريق حوافز مادية، كما يجب إظهار ثقة الباحثه في قدرات الطلاب وتوقع الأفضل منهم .
٣. المساعدة بإيجاد حلول للمشكلات التي تظهر أثناء التنفيذ بطرق إيجابية والبعد عن التوتر والخوف.
٤. اختيار طرق تنفيذ سهله وبعيدة عن التعقيد، فعند إضافة الوسائط التشكيلية للمشغولة النسجية ساعد ذلك علي سرعة الإنجاز وإضافة مساحات أساسيه في المشغولة مع بذل القليل من الجهد، مع الحفاظ علي القيم الجمالية والتشكيليه للمشغولة.
٥. تنظيم خطوات عمل التجربة يساعدهم الطلاب علي التفكير المتسلسل ويقلل من إرتكاب الأخطاء.
٦. يجب ترك مساحه للطلاب للإعتماد علي أنفسهم أثناء أداء التجربة.

### ثانيا: الإطار التطبيقي:

تقوم الباحثة بإجراء تجربه البحث علي طلاب الفرقة الاولي وتهدف تجربه البحث

إلي الآتي:

**الهدف الوجداني:** أن يميل الطالب الي استخدام الوسائط التشكيلية في المشغوله النسجيه .

**الهدف المهاري:** أن يبدع الطالب مشغولات نسجيه بالإفاده من الوسائط التشكيلية.

**عينه البحث:** تحددت عينه البحث في ٢٢ طالب من الفرقة الأولى قسم التربية الفنيه - كليه التربية النوعيه- جامعه طنطا، وطبقت التجربه في العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ بواقع سكتشن واحد إسبوعيا لمدته ٤ ساعات، لمدته فصل دراسي واحد.

**التصميم التجريبي:** تقوم التجربة البحثية علي نظام المجموعه الواحده مع قياس دافعية الإنجاز قبل وبعد تطبيق المتغير البحثي لقياس صحه الفرض الأول للبحث، كما تقوم الباحثة بتقييم الأعمال الفنية ناتج التجربة بعد تطبيق المتغير البحثي لقياس صحه الفرض الثاني، وطبقت الباحثة التجربة علي عينه الطلاب من خلال عدد من اللقاءات التدريسيه وورش العمل المتتاليه داخل قسم التربيه الفنيه واتبعت الباحثة عدده طرق للتدريس تبعاً لكل لقاء وموقف تعليمي ومنها البيان العملي وحل المشكلات والمناقشه والحوار .

**الخامات والأدوات:** نفذت التجربة علي نول البرواز بمساحه ٤٠\*٦٠، وإستخدمت خامات نسجيه مثل خيوط القطن الصيادي والقطن الملون للتسديه والقطن الملون لتنفيذ اللحامات، كما إستخدمت وسائط تشكيليه مثل شرائح البلاستيك والجلد والأقمشه ورقائق النحاس وغيرهم.

**إختيار التصميم:** قام الطلاب بإحضار عدد من التصميمات العضويه، وإختارت الباحثة أنسب تصميم لكل الطلاب بعد مناقشته فيه عن أساليب التنفيذ والوسائط التشكيليه المناسبه، وراعت الباحثة عند إختياره أن يكون متناسب مع المرحله المبتدأه للطلاب، وان يكون مثير للخيال ليسهل علي الطالب إختيار الوسائط التشكيليه المناسبه لكل مساحه في التصميم.

#### أدوات القياس:

١- مقياس عبداللطيف خليفة لدافعية الإنجاز (ملحق رقم ١) يطبق قبل وبعد التجربة. وقد تم التأكد من الثبات الداخلي للمقياس بحساب معامل الثبات الفا كرونباخ علي عينه التجريبه، وقد تبين أن معامل الثبات مرضي ويدل علي دقه المقياس وإتساقه فيما يزيدنا به من معلومات عن مستوي دافعية الإنجاز لافراد العينه، ولتقدير صدق المقياس قامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعه من المحكمين من الساده أعضاء هيئه التدريس، لمعرفة أرائهم في مدي مناسبه وسلامه بنود المقياس وذلك للإطمئنان إلي صدق المقياس.

٢-بطاقه تقييم المشغولات النسجيه. أعدت الباحثة بطاقه لتقييم المشغولات النسجيه وتم تصويبه عباراتها من خلال الاساتذه المحكمين، كما تم قياس صدقها لمعرفة قدره البطاقه علي قياس ما وضعت له وللتحقق من صدق الإستبيان من خلال مجموعه من المحكمين من أساتذه النسيج للحكم علي مدي صلاحيه صياغه العبارات وكفائتها للحكم علي المشغولات، كما تم قياس الثبات عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ.

**الخطوات الإجرائيه لتطبيق التجربه:** قامت الباحثة بتطبيق تجربه البحث من خلال عدده لقاءات كالأتي:

١- قامت الباحثة بشرح مفهوم النسيج وأسلوب التابستري.



- ٢- قامت الباحثة بتوضيح التراكيب والتقنيات النسجية وعرضت بعض النماذج لها، ثم طلبت من الطلاب التجريب وتنفيذها في مساحات مصغره.
- ٣- قامت الباحثة بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز القبلي للطلاب.
- ٤- قامت الباحثة بشرح ما هي الوسائط التشكيلية التي يتم من خلالها تحقيق قيم جماليه وفنيه في المشغوله النسجيه.
- ٥- تم إختيار التصميم لكل طالب، وطلبت الباحثة من كل فرد من افراد العينه تحديد الوسائط التشكيلية المناسبة للتصميم، كما طلبت ان يحدد كل طالب أماكن إضافة الوسائط التشكيلية وأسلوب إضافتها بما يثري المشغولة الفنية.
- ٦- يتم تنفيذ المشغوله ثم إجراء اللمسات النهائية والتنشيطيات لها.
- ٧- يتم تطبيق القياس البعدي لمقياس دافعية الإنجاز.

ويوضح جدول رقم (١) مواصفات تطبيق تجربة البحث:

الموضوع التصميمي	إسلوب النسيج	نوع الخيط	نمرة الخيط	العدة في السم	النول المستخدم	الوسائط التشكيلية
تصميمات عضوية	التابستري	خيط قطن ١٠٠% غزل حلقي مسرح	٢٠/١	٥ فتلة في السم	نول البرواز	شرائح بلاستيك، قماش جلد، جوخ، رقائق معدنية.

جدول (١) مواصفات التجربة

و فيما يلي عرض لنتائج التجربة البحثية و تحليل للأعمال:



المشغولة النسجية 2



المشغولة النسجية 1



المشغولة النسجية 4



المشغولة النسجية 3



المشغولة النسجية ٦



المشغولة النسجية ٥



المشغولة النسجية ٨



المشغولة النسجية ٧



المشغولة النسجية ١٠



المشغولة النسجية ٩



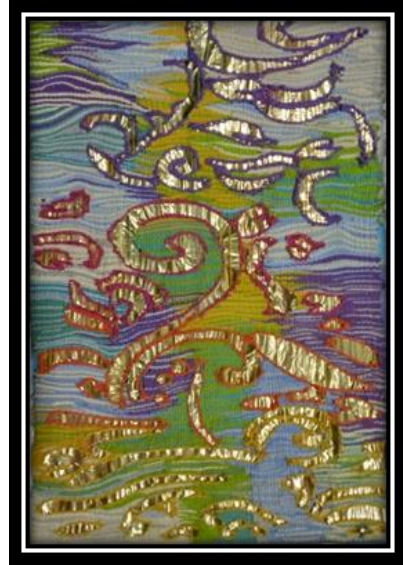
المشغولة النسجية ١٢



المشغولة النسجية ١١



المشغولة النسجية ١٤



المشغولة النسجية ١٣



المشغولة النسجية ١٦



المشغولة النسجية ١٥



المشغولة النسجية ١٨



المشغولة النسجية ١٧



المشغولة النسجية ٢٠



المشغولة النسجية 19



المشغولة النسجية ٢٢



المشغولة النسجية 21

### تحليل المشغولات النسجية:

- المشغولات النسجية رقم (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩): استخدم في هذه المشغولات خامة القطن التركي، ونفذت بأسلوب التابستري بتأثيرات وتداخلات لونية متنوعة في الأرضية، أما الأشكال الأساسية فنفذت بخامة الجلد الصناعي بألوان وملامس متعددة، وتداخلت خامة الجلد مع التابستري عن طريق قص أجزاء التصميم و تعشيقها مع خيوط السدا بالتركيب النسجي السادة ١/١ .
- المشغولتين النسجيتين رقم (١٠،١١): نفذت الأرضية بإسلوب التابستري بتداخلات لونية من الخيوط القطنية، أما الأشكال الأساسية للتصميم فقد تم تنفيذها من خامة الفوم بسمك ٣م، وتم قص أجزاء التصميم بشكل منفصل ثم تم إضافة بعض التفاصيل لهذه الأجزاء بإستخدام ألوان أخرى من الفوم، وأدخلت الي المشغولة النسجية عن طريق التعاشق بالتركيب النسجي السادة ١/١، كما تم فصل الأرضية عن الأشكال بإستخدام إسلوب السوماك في المشغولة رقم ١١ .
- المشغولتين النسجيتين رقم (١٢،١٣): إستخدم في تنفيذ الأرضية خامات القطن الملون بدرجاته ونفذت بإسلوب التابستري، أما أجزاء التصميم فقد تم تقسيمها إلي مساحات منفصلة وقصها من رقائق نحاس أصفر وتعشيقها في المنسوجة بالتركيب النسجي السادة ١/١، كما تم إدخال بعض الأجزاء من خامة الجلد الصناعي في المشغولة رقم ١٣ .

- المشغولات النسجية رقم (١٤، ١٥، ١٦، ١٧): تم تنفيذ هذه المجموعة من المشغولات النسجية بأسلوب التابستري باستخدام خيوط القطن الملونة للأرضية، وقد وزعت ألوان الخيوط بشكل يناسب الظلال الموجودة في التصميم، أما الأشكال فتم استخدام خامة الجوخ بألوان متعددة، وقد تم قص أجزاء الأشكال وإدخالها الي المنسوجة بالتركيب النسجي السادة ١/١، وتمت إضافة بعض الوسائط التشكيلية الأخرى مثل الريش وحلقات معدنية في المشغولة رقم ١٦.
- المشغولتين النسجيتين رقم (١٨، ١٩): أستخدم فيهما القطيفة كوسيط تشكيلي، وقصت أجزاء التصميم وتداخلت مع خيوط السدا بالتركيب النسجي الساده ١/١، أما الأرضية فنفذت بالخيوط القطنية بأسلوب التابستري مع مراعاة الظل والنور تبعاً للتصميم.
- المشغولة النسجية رقم (٢٠): أستخدم في تنفيذ هذه المشغولة خامة القطن التركي بأسلوب التابستري بتأثيرات وتداخلات لونية متنوعة في الأرضية، أما الأشكال الأساسية فنفذت بالخرز المطرز علي قماش كوسيط تشكيلي، وتداخل الخرز مع التابستري عن طريق تشويق أجزاء التصميم مع خيوط السدا بالتركيب النسجي السادة ١/١ .
- المشغولة النسجية رقم (٢١): أستخدم فيها شرائح البلاستيك كوسيط تشكيلي، وقصت أجزاء التصميم وتداخلت مع خيوط السدا بالتركيب النسجي الساده ١/١، أما الأرضية فنفذت بالخيوط القطنية بأسلوب التابستري مع مراعاة الظل والنور تبعاً للتصميم.
- المشغولة النسجية رقم (٢٢): أستخدم فيها الفرو كوسيط تشكيلي، وقصت أجزاء التصميم وتداخلت مع خيوط السدا بالتركيب النسجي الساده ١/١، أما الأرضية فنفذت بالخيوط القطنية بأسلوب التابستري مع مراعاة الظل و النور تبعاً للتصميم.

### تحليل نتائج البحث:

- ١- للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي أنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجوعه البحث التجريبية قبل وبعد تنفيذ التجربة في مقياس دافعية الإنجاز لدي طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية عند تطبيق تجربة البحث لصالح المجموعه التجريبية. " قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والحد الأعلى والحد الأدنى لمقياس دافعية الإنجاز قبل وبعد تطبيق تجربته البحث وتوضحها الباحثة في الجدول (٢)، و يتضح من نتائج الجدول تحسن في درجات تقدير الذات للمقياس البعدي عن ما كان عليه في المقياس القبلي مما يشير إلي أهميه دور الوسائط التشكيلية للمشغولة النسجية في تعزيز دافعية الإنجاز، وترجع الباحثة هذا التحسن إلي سهولة تشكيل الوسائط التشكيلية، ودورها الواضح في سرعة إنجاز المشغولة، وتسهيلها لتعلم التراكيب النسجية.



جدول (٢) المتوسطات والانحراف المعياري والحدين الأدنى والأعلى لمقياس تقدير الذات

القياس	عدد العينه	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى درج	أعلى درجة
القبلي	٢٢	75	١٠٠.٧٧٢٧	٥٠	١٥٠
البعدي	٢٢	205.68	18	١٣٥	٢٢٥

٢- للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص علي "أنه يمكن إثراء المشغولات النسجيه بالإفاده من الوسائط التشكيلية " تم تقييم أعمال التجربه من خلال أداءه قياس المشغولات النسجيه، ممثله في بطاقه تحكيم من خمس إستجابات تدل علي درجه الموافقه بحيث يكون أعلاها هو الرقم ٥ وأدناها هو الرقم ٥، و قد قام الساده المحكمين بإبداء آرائهم من خلال اداة القياس.

جدول (٣) بطاقه تقييم ناتج التجربه البحثيه

تقدير المحكمين					معايير التقييم
٥	٤	٣	٢	١	
					إثراء المشغوله النسجيه نتيجته إستخدام الوسائط التشكيلية.
					التوافق بين الخامات النسجيه و الوسائط التشكيلية.
					الأسس الإنشائية في المشغوله النسجيه.
					الأسس الجمالية في المشغوله النسجيه.

تشير نتائج الوصف الإحصائي للمتوسط الحسابي في الجدول السابق إلي ترتيب المشغولات من حيث الأفضليه كالآتي:

- ١- جاءت المشغوله رقم ٢٢، ٢١، ١٩، ١٧، ٨، ٧، ٣، ٥ في المركز الأول بينما حصلت المشغوله رقم ١، علي المركز الأخير.
- ٢- حصلت المشغولات علي متوسط حسابي مرتفع مما يعني انها قد حققت أهداف البحث.

جدول (٤) الدرجات و النسب المئويه لدرجات المحكمين للمشغولات النسجيه

رقم المشغوله	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
درجه الإستبيان	١٥	١٩	٢٠	١٩	٢٠	١٨	٢٠	٢٠	١٧	١٦	١٦	١٧	١٧	١٨	١٨	١٣	٢٠	١٩	٢٠	١٩	٢٠	٢٠
النسبة المئوي	٧٥%	٩٥%	١٠٠%	٩٥%	١٠٠%	٩٥%	١٠٠%	١٠٠%	٩٥%	٨٠%	٨٠%	٨٥%	٨٥%	٩٠%	٩٠%	٦٥%	١٠٠%	٩٥%	١٠٠%	٩٥%	١٠٠%	١٠٠%

جدول (٥) الدرجات والنسبة المئوية لكل بند من بنود البطاقة

ترتيب المحاور	النسبة المئوية	الدرجة	محاور وبنود البطاقة
الثاني	٩٨.١%	١٠٨	إثراء المشغولة النسجية نتيجة استخدام الوسائط التشكيلية.
الاول	٩٠.٩%	١٠٠	التوافق بين الخامات النسجية و الوسائط التشكيلية.
الثالث	٨٩.٠٩%	٩٨	الأسس الإنشائية في المشغولة النسجية.
الرابع	٨٨.١٨%	٩٧	الأسس الجمالية في المشغولة النسجية.

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

- ١- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الأول لجميع الأعمال (١٠٨) بنسبه مئويه (٩٨.١%) ويشير إلي وجود دلالة إحصائية لكل الأعمال.
- ٢- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الثاني لجميع الأعمال (١٠٠) بنسبه مئويه (٩٠.٩%) ويشير إلي وجود دلالة إحصائية لكل الأعمال.
- ٣- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الثالث لجميع الأعمال (٩٨) بنسبه مئويه (٨٩.٠٩%) ويشير إلي وجود دلالة إحصائية لكل الأعمال.
- ٤- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الثالث لجميع الأعمال (٩٧) بنسبه مئويه (٨٨.١٨%) ويشير إلي وجود دلالة إحصائية لكل الأعمال.

تعليق الباحثه علي نتائج تجربه:

لاحظت الباحثه ما يلي أثناء إجراء التجربة:

- ١- تقليل المساحات النسجية وإضافة وسائط تشكيلية أدي الي تقليل الخوف من الفشل وبالتالي زياده دافعية الإنجاز.
- ٢- ترك حرية الإختيار لكل طالب في إختيار الخامة التي يفضلها ويوجد تشكيلها أدي إلي انخراط الطالب في المشغولة النسجية والتعايش معها بشكل كلي.
- ٣- زادت دافعية إنجاز الطلاب المتميزين وانتجوا مشغولة نسجية ذات قيم تشكيليه وفنيه، بينما إستطاع الطلاب متوسطي القدرات توظيف الوسائط التشكيلية بشكل جيد.
- ٤- استطاع الطلاب تحديد الوسائط التشكيلية المناسبه لمشغولاتهم النسجية، كما استطاعو معالجتها تشكيليا.
- ٥- عدم تشابه أي مشغولتين حتي مع استخدام نفس الوسيط النشكلي نظراً لزياده طلاقه الطلاب وتوليدهم أفكار متنوعه.
- ٦- إتجة الطلاب الي تنفيذ مشغولات نسجية بمساحات كبيرة و يرجع ذلك لزياده دافعيتهم للإنجاز.

**نتائج البحث:**

- من خلال الدراسة النظرية و التجربة العملية و آراء السادة المحكمين إتضح الآتي:
١. أدى إستخدام الوسائط التشكيلية للمشغولة النسجية إلي التغلب علي مشكله دافعية الإنجاز المرتبطه بتدريس ماده النسيجيات للفرقه الأولي.
  ٢. أمكن إثراء المشغولة النسجية بالإفاده من الوسائط التشكيلية للمشغولة النسجية.
  ٣. طرح مدخل تجريبي لتدريس النسيج اليدوي بالإفاده من الوسائط التشكيلية للطلاب المبتدئين.
  ٤. زياده إحساس الطلاب بالخامات وإمكانيه التعامل معها بسهولة.

**التوصيات:** توصح الباحثه بالتالي:

١. يوصي البحث بدراسة المشكلات التي تواجه طلاب الفن وبالاخص المتبتدئين ومحاولة إيجاد حلول لها.
٢. يؤكد البحث علي دراسه الخامات المتعدده، والوقوف علي كل ما هو جديد، والإفاده من الإمكانيات التشكيليه لها.

## قائمة المراجع:

١. الزهراني, سعيد علي سعيد".2014.دافعية الإنجاز لدي العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم". مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٢. الزومان, خالد الهيلم".2020.مقياس الدافعية نحو تعلم مثرات أشغال المعادن لدي طلاب كليه التربية الأساسية في دولة الكويت". مجله بحوث التربيه النوعيه- جامعة المنصوره, ابريل.
٣. الشوشاني, هبة رمضان عبد الحميد .2022. دور الوسائط التشكيلية المستحدثة في تعزيز البعد التعبيري لعنصر العين كموضوع للمنسوجه اليدوية". مجلة العمارة والفنون و العلوم الإنسانية.
٤. الشوشاني, هبه رمضان عبدالحميد. ٢٠١٧. أعمال الفنانة هاله الخواص و دورها في تحديث المنسوجات اليدوية في مصر. المؤتمر العلمي الدولي الثامن، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٥. الصايغ, فالنتينا وديع سلامه.2016. أثر الفن التشكيلي في تنمية تقدير الذات وتخفيض الشعور بالوحده النفسيه لدي المصابين بمتلازمه اسبرجر:دراسه تحليليه". جمعيه إمسيا التربيه عن طريق الفن العدد ٧.
٦. الهندوم, أميرة أحمد محمد.2011. دور الوسائط التشكيلية للتدريب علي إقامة المشروعات الصغيرة لخريجي كليات التربية الفنية". كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوي (العربي السادس- الدولي الثالث )كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوي (العربي السادس- الدولي الثالث).
٧. بركات, مرفت محمد عبدالرحيم.2020. الإستفادة من الفن الشعبي وتوليف الخامات المختلفة في إنتاج مشغولات نسجية معاصرة". مجلة بحوث التربية النوعية ،جامعة المنصورة.
٨. خليفة, عبد اللطيف محمد.2006. مقياس دافعية الإنجاز. القاهرة: دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع.
٩. زكريا, رضوي ابراهيم.2021. العلاقة التفاعلية بين مورفولوجيا المشغولة النسجية وتقدير الذات لدي طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية". المجلة العلمية لجمعية الإمسيا.
١٠. زكريا, رضوي إبراهيم.2016. النسج علي بدائل نول البرواز كمدخل لصياغات مستحدثة للمنسوجة اليدويةالمجمعة بالافادة من أشكال هندسة الفراكتال . جامعه طنطا.
١١. عاصم, ريم. (٢٠١٨). فنون ما بعد الحداثة في الغرب: النشأة والتطور. مجلة العمارة والفنون والعلوم .الإنسانية، صفحة ٤٠٥.
١٢. عبدالباسط, القني.2020.دافعية التعلم و دافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية.
١٣. عفيفي, نها سيد محمد .2018.
١٤. "مورفولوجيا الزخرفة النباتية واساليب التصميم التطبيقي". مجلة الفنون والعلوم التطبيقية المجلد ٥, العدد ٤.
١٥. معقل, نجوي احمد علي".2017.الدافع للإنجاز لدي الأبناء". الجمعية العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة.

## ملحق رقم (١)

الدرجة	العبارة	م
	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.	١.
	أشعر ان التفوق غاية في حد ذاته. تأدية الواجبات في مواعيدها.	٢.
	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد.	٣.
	أحرص تأدية الواجبات في مواعيدها.	٤.
	أفكر كثيرا في المستقبل عن الماضي والحاضر.	٥.
	أحب أداء الاعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.	٦.
	ليس من الضروري أن احصل على أعلى التقديرات.	٧.
	المثابرة شيء هام في ادائي لأي عمل من الاعمال.	٨.
	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني.	٩.
	أفكر في إنجازات الماضي عن المستقبل.	١٠.
	لا يهمني ان أفضل في أداء عمل ما .	١١.
	أرفض الاعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.	١٢.
	عندما أبدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه.	١٣.
	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين.	١٤.
	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.	١٥.
	أشعر ان الزاحة هي أهم شيء في الحياة.	١٦.
	أشعر بالسعادة عند معرفتي بأشياء جديدة.	١٧.
	عندما أفضل في عمل ما أتركه واتجه لغيره.	١٨.
	كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حددتها.	١٩.
	من الضروري الاعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من اعمال في المستقبل.	٢٠.
	لتزم بالدقة في ادائي لأي عمل من الأعمال.	٢١.
	أحاول دائما الاطلاع وقراءة المراجع.	٢٢.
	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.	٢٣.
	المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي.	٢٤.
	أفضل في ادائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ لها.	٢٥.
	أضايق إذا فعلت شيئا ما بطريقة رديئة.	٢٦.
	أشعر ان المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي.	٢٧.
	اتقانى في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت.	٢٨.
	عندما احدد موعدا فإنني أجيء في الوقت المحدد بالضبط.	٢٩.
	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى.	٣٠.
	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.	٣١.
	أسعى باستمرار لتحسين مستوى ادائي.	٣٢.
	أشعر ان الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت.	٣٣.
	أتعامل مع الوقت بجدية تامة.	٣٤.

٣٥.	لا أهتم بالماضي ولا يشتمل عليه من أحداث.
٣٦.	أفضل الأعمال التي لا تحتاج إلى جهود كبيرة.
٣٧.	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقديمي.
٣٨.	الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.
٣٩.	لا أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.
٤٠.	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم.
٤١.	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئاً بالنسبة لي.
٤٢.	أكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات.
٤٣.	شعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.
٤٤.	يزعجني أن يتأخر أحد عن مواعيدي معه.
٤٥.	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي انوي القيام بها.
٤٦.	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الاعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي.
٤٧.	أستمتع بالموضوعات والاعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.
٤٨.	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.
٤٩.	من الصعب أن أزور أحداً إلا بموعد سابق.
٥٠.	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد.